[227] واجبة، والبراءة من الانصاب والازلام أئمة الضلال وقادة الجور كلهم أولهم وآخرهم واجبة، والبراءة من أشقى الاولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود قاتل أمير المؤمنين عليه السلام واجبة، والبراءة من جميع قتلة أهل البيت عليهم السلام واجبة. والولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبد لوا بعد نبيهم واجبة، مثل سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الاسود الكندي، وعمار بن ياسر، وجابر ابن عبد ا الانصاري، وحذيفة بن اليمان، وأبي الهيثم بن التيهان، وسهل بن حنيف، وأبي أيوب الانصاري، وعبد ا بن الصامت، وعبادة بن الصامت، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، وأبي سعيد الخدري ومن نحا نحوهم وفعل مثل فعلهم، والولاية لاتباعهم والمقتدين بهم وبهداهم واجبة. وبر الوالدين واجب، فإن كانا مشركين فلا تطعهما ولاغيرهما في المعصية، فإنه لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق. والانبياء وأوصياؤهم لاذنوب لهم لانهم معصومون مطهرون. وتحليل المتعتين واجب كما أنزلهما ا تعالى عزوجل في كتابه وسنهما رسول ا: متعة الحج، ومتعة النساء. والفرائض على ما أنزل ا تبارك وتعالى. والعقيقة للولد الذكر والانثى يوم السابع، ويسمى الولد يوم السابع، ويحلق رأسه، ويتصدق بوزن شعره ذهبا أو فضة، وا عزوجل لا يكلف نفسا إلا وسعها، ولا يكلفها فوق طاقتها. وأفعال العباد مخلوقة خلق تقدير لاخلق تكوين، وا خالق كل شئ، ولا تقول (1) بالجبر ولا بالتفويض، ولا يأخذ ا عزوجل البرئ بالسقيم، ولا يعذب ا عزوجل الاطفال بذنوب الآباء فإنه تعالى قال في محكم كتابه: (ولا تزر وازرة وزر اخرى) وقال عزوجل: (وأن ليس للانسان إلا ما سعى) (2) وا عزوجل أن يعفو ويتفضل، وليس له عزوجل أن يظلم، ولا يفرض ا عزوجل على عباده طاعة من يعلم أنه يغويهم ويضلهم ولا يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده من يعلم أنه يكفر به ويعبد الشيطان دونه، ولا يتخذ على خلقه حجة إلا معصوما،

---

(1) كذا في النسخ والظاهر: ولا نقول.

(2) في المصدر زيادة وهى: (وأن سعيه سوف يرى) قلت: قد تقدم الكلام في افعال العباد والجبرو التفويض وغيرهما في كتاب التوحيد.